بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

ربما تكون أساليب القناع التي لجأ إليها الشعراء العرب في عصرنا إلى ظروف القهر والقمع السياسي والاجتماعي التي عانى منها الشاعر العربي ؛ فصار يجتهد في الالتفاف عليها ، وأصبحت مبرراً للاختباء ورائها . وقد توافر البحث على جملة من المواضيع التي تؤدي إلى التعريف بتقنية القناع وبداية شيوعها في الأدب العربي بعد الحرب العالمية الثانية ، ولاسيما في العقود الأخيرة بالاستفادة من القصص التاريخية والروايات الخرافية والأساطير بأنواعها . وكذلك التعريف بالقناع اصطلاحاً ولغةً ، وبداية استخدامه في الطقوس الدينية القديمة ، والمكانة الخاصة التي حظي بها في المسرحيات اليونانية . فقد أوجد الشعراء في العصر الحديث القناع الذي يبدو في قالب شخصية معينة يجري الشعر على لسانها ، ويسوق الكلام لبيان الأفكار والأحاسيس والمخاوف الداخلية لها مع الدوافع الفنية والسياسية والاجتماعية المختلفة . ويتحدث البحث عن ميدان استدعاء القناع في الأدب ، والقناع في ميدان الشعر والأدب العربي، وشيوع استخدام قصص الأنبياء عليهم السلام بوصفها أبرز الشخصيات الدينية العقائدية في الشعر العربي المعاصر ، ومنها شخصية المسيح . وعرج البحث على دراسة قصيدة "المسيح بعد الصلب" بالشرح والتفسير ، واسلوب استخدام القناع ، وبناء دائرة القصيدة ، والبناء الدرامي فيها ، والصراع بين الطرفين الايجابي والسلبي في القصيدة الذي يتمثل في المسيح/ السياب ، ويهودا/ حكومة الجور من جانب آخر ، وعلاقة التناص في شعر القناع ، وكون الصراع تجربة موضوعية وذاتية لشخصيتين إحداهما قديمة والأُخرى معاصرة ، واستخدام الرمز في شعر القناع ، وتعدد الأصوات والشخصيات ، ودور المونولوج في تقريب الشعر بهذه القصيدة ، والحركية في بناء الكلام ، وقياس التوتر والانفعال في الفعل الدال على الحدوث نسبة إلى الصفة المفردة، والبناء الدرامي .

العدد ٥٢

١٢ ربيع الثاني ١٤٣٩هـ

٣١كانون الاول ٢٠١٧م